

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الباب السادس والعشرون فى البقر والغنم .

بقرة بنى إسرائيل .

أذنان البقر .

كعبا البقر .

لسان الثور .

شاة سعيد .

شاة أشعب .

عنز الأحفش .

تيس بنى حمان .

لحية التيس .

صنان التيس .

حالب التيس .

ضرطة عنز .

يوم القر .

ذل العنز .

الاستشهاد .

577 - (بقرة بنى إسرائيل) يضرب بها المثل فى الشئ يأمر به السيد أو الرئيس فيبلغ المسود والمرءوس ويجنح فيه ويسد الأمر فيه على نفسه فيشدد عليه كنعو أصحاب البقرة الذين قال لهم ا□ تعالى على لسان موسى عليه السلام اذبحوا البقرة واضربوا القتيل فإنى أحبيهما جميعا فلو اعتاضوا من جميع البقر بقرة واحدة فذبحوها كانوا غير مخالفين فلما ذهبوا مذهب الشك والتعلل ثم التعرض والتعننت صار ذلك سبب تغليظ الفرض .

وقيل لأبى العيناء ما تقول فى مالك بن طوق فقال لو كان فى زمن بنى إسرائيل ونزلت آية البقرة ما ذبحوا غيره .

وكتب أبو نصر العتبي إلى بعض من استماعة من أهل الأدب قد بعثت إليك بمثل بقرة بنى إسرائيل فى الصفة ولو ملكت ماء مسكها ذهباً أو مسكاً لما نفست به نفسى عليك والسلام يريد قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين)